

« الثورة » شاركتم فرحتهم في مكتب الخدمة المدنية بعدن:

شباب وشابات: تحقق حلمنا في التوظيف وسنكون عند حسن الظن



.. سميرة عقربي

في جو فرحني وتدفق سيل من الشباب والشابات إلى مكتب الخدمة المدنية في عدن وكل منهم بيده ملف إجراءات التوظيف بعد نزول أسماؤهم في كشوفات التوظيف لهذا العام .. كان لصحيفة « الثورة » الحضور لمتابعة هذا الحدث الذي أثلج صدور الشباب والشابات من الذين حضروا لمطابقة ملفاتهم والتأكد على قيد التوظيف منذ العام ٢٠١٠م كسبيل لإتمام عملية الاستيعاب الوظيفي الذي شمل ٨٠٠٠ شاب وشابة من مختلف مديريات محافظة عدن الثماني بنسبة ٥٠٪ كاستحقاق خاص لمحافظة عدن نتيجة لما عانتها في الفترات السابقة من تقصير في استيعاب الشباب والشابات المتخرجين من الدراسات العليا أو الثانوية العامة أو الدبلوم وغيرها من الدرجات الوظيفية ولذلك كان لنا أن أخذنا انطباعات المتقدمين للتوظيف الذين وردت أسماؤهم ضمن الصحف الرسمية وقبل ذلك خبر في آخر ما تم إنجازه من مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات سميرة صالح عقربي فألى اللقاءات التالية:

استطلاع / عبدالفتاح العودي

مدير عام مكتب الخدمة المدنية بعدن: نحن الآن بصدد مطابقة ملفات التوظيف وتسجيل قيد الموظفين

الأمر سائرة على خير ما يرام ويؤسفنا ما آلت إليه محافظتنا الجميلة عدن من حال تالقتها وألقها في خليجي عشرين حيث كانت كالعروسة تزدان ببهجة وبهاء من المشاريع الإنمائية والسياحية التي تمت وتالقت بها وولنا إعجاب الإخوة الضيوف من الخليج وعلى مستوى محلي وعربي وعالمي والآن ما آلت إليه من حالة الحرق والتدمير والخراب الذي أقدم عليه البعض وهم لا يعلمون أنهم إنما يضررون وطنهم ومصالحهم العامة من طرقات ومنشآت حكومية ومؤسسات ونحن كشباب نرى أن نعمل على توعية الآخرين بضرورة أن يكون اعتصامنا سلمياً للمطالبة بحقوقنا والتوظيف حق وقد تم تحقيقه وأن الأوان للبناء والإعمار ودعوتي لأمهاتنا في حفاظهن على أبنائهن الذين هم أمانة لديهم ولدى أسرهم حتى لا يتعرضوا لأسباب التضليل أو الإضرار بمصالحهم العامة أو الخاصة كما هو حاصل من قطع الطرقات وتعطيل المدارس والثانويات وأن تعمل الأمهات والآباء على تربية الأبناء بروح الإسلام ودين الوسطية والاعتدال وعدم الانجرار للإضرار بالمصالح الوطني العام .. حتى لا يقعوا ضحية مثل فتاوى طارق السويدان الذي دعا لتعطيل بلادنا ونهي عن تعطيل البحرين وكان شأنهم يعنيهم وشأننا لا يعنيهم مثل هؤلاء المعطلين للفتاوى وللدين وللجانب الإنساني وهذه مأساة أن يستغل الدين لأهداف باطنية خاصة وخطيرة .. وعلينا أن نعمل على بناء وطننا والحفاظ عليه فأي خير له هو خير لنا وأي مضرة تعود علينا وشكراً لكم.



■ عمار لقمان



■ غمدان سمير محمد



■ محفوظ عبدالله



■ يونس سعيد

8 آلاف شاب وشابة تم استيعابهم للتوظيف للعام 2011م

توظيف هذا العام كسر خوف الوساطة وتوجيهات الرئيس أثمرت بخير

الشباب: عانينا من البطالة وهذه الخطوة ستجعلنا نوجه طاقتنا في سبيل البناء والإعمار

الاستحقاق الوظيفي هذا أثبات بأن فخامة الرئيس مهتم بالقضية الجنوبية وما يخص شأن أبناء الجنوب من الوطن اليمني الموحد .. ونقول إننا محظوظون بأن يكون لدينا مثل أبو الشباب الدكتور يحيى الشيعبي، وزير الخدمة المدنية والتأمينات، في تربيته هذا الاستحقاق وسعيه الحثيث لاستكمال حقيقة لقد نال احترامنا ومحبتنا وتقديرنا وأبناء محافظة عدن يكون له الاحترام والتقدير كحافظ سابق ناجح ومحبوب والآن كوزير للخدمة المدنية والتأمينات.

مشكلتنا تم حلها

وأضاف قائلاً: كانت مشكلتنا التوظيف والآن

ومشاركة وطنية وبناء وأعمار، وقد أجرينا اللقاءات التالية :

إشراقه الأمل

● الشباب يونس أحمد سويد - بكالوريوس اقتصاد تحدث في هذا الشأن قائلاً : بعد أن كدنا نفقد الأمل بشأن التوظيف خشية الوساطة، إلا أن قرار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في الاستحقاق الوظيفي لنا كشباب وشابات أثبت أن الجميع سواسية في مجال التوظيف واستيعاب ٨٠٠٠ وظيفة في محافظة عدن بمديرياتها الثمان شسيء جميل جدا وأن يكون لعدن ٥٠٪ من

وردت أسماؤهم ضمن كشوفات التوظيف وكانوا في غاية البهجة والسرور لحصولهم على هذا الاستحقاق بعد معاناتهم من حالة الفراغ التي عانوا منه كثيرا وكاد بصيص الأمل أن يغيب وراء سرديات اليأس وحالات الاحتراق لمبدأ التوظيف المستحق لأي شاب وشابة، لكن كان لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وعملا بما ورد في برنامج الانتخابي إصرار على ضرورة تثبيت هذا الاستحقاق للتوظيف حسب الأقدمية ومتابعة شخصية ومستولية ودوية من الأخ الدكتور يحيى الشيعبي وزير الخدمة المدنية والتأمينات كل تلك الإجراءات كان لها صدى إيجابي مثمر في نجاح هذا الاستحقاق وإعادة البسمة إلى شفاه الشباب والشابات وانبلاج فجر أمل وعمل

● أفادت الأستاذة سميرة صالح عقربي أنهم الآن بصدد استقبال الشباب والشابات الذين وردت أسماؤهم في كشوفات التوظيف المعلنة في الصحف الرسمية بغرض مطابقة ملفاتهم والتأكد من سجلات القيد من أجل إتمام سلامة إجراءات التوظيف .. وأضافت كنا نرى أن يتم ذلك من خلال الاستعانة بالمجالس المحلية في المديرية من أجل تخفيف الضغط على مكتب الخدمة المدنية وتفعيل دور المجالس المحلية يمثل هذه المناسبة. لكن عانينا من تلك الفوضى التي عمت بعض المديرية وكانت حصيلتها حرق تلك المجالس المحلية متلما حدث في مديرية الشيخ عثمان بالإضافة إلى ذلك حالة التقطعات التي يقوم بها بعض الشباب الذين لا يعون أنهم إنما يضررون أنفسهم وأهلهم وإخوانهم وأخواتهم من بالتقطع على الطرقات وسد منافذ الوصول إلى المجالس المحلية أو سعيهم لتعطيل عمل تلك المجالس بغية الإخلال بهذه العملية متابعة ما تبقى من إجراءات التوظيف لأهداف وأجندة لا نعلم فحواها غير أنها ضارة بالوطن والمواطن وتسبب حالة من الإرباك كما هو حاصل فأنتم ترون الأزدحام الذي نحن فيه في مكتب الخدمة المدنية نتيجة تدفق الشباب والشابات من مديرتي الشيوخ عثمان ودار سعد والبريقة وزد على ذلك المعلا. حيث اتضح أن شوارع وأحياء المعلا والطرقات المؤدية إلى المجلس المحلي مغلقة، وهناك جهات تسعى لتعطيل عمل المجلس المحلي في المعلا وإعاقة سير إجراءات التوظيف وهذا العمل ليس وطنيا ولا يصب في ما يسمى بثورة الشباب إذا كانت كذلك فنحن نأمل أن يكونوا قدوة وهماهي أبرز حقوقهم تنفذ على ظهر الواقع وإبراز مطالب لهم هو حقهم في الحصول على استحقاق التوظيف الذي يعد هدفا وحقا مشروعاً لهم وقد كفلته القيادة السياسية وتبته من أول لحظة إلى الآن ومازال يضطلع على سير إجراءات تنفيذ الأخ الدكتور يحيى الشيعبي وزير الخدمة المدنية والتأمينات ومازال مصرا على إكمال هذا الاستحقاق ويولي محافظة عدن عناية خاصة بهذا الشأن إلى جانب سائر محافظات الجمهورية ونستطيع أن نقول إن هناك مبعثراً طيباً باستيعاب المتقدمين الذين وردت أسماؤهم في التوظيف هذا العام مع استحقاقهم العالي وهذا ما يسعى إليه الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشيعبي.

رأي عارض

ما شاهدناه في مكتب الخدمة المدنية والتأمينات يثير الأسف نتيجة ذلك الأزدحام الذي تعاملت معه مدير عام الخدمة المدنية والتأمينات الأخت سميرة عقربي، بكل أناة وصبر ومرونة في التعامل مع الذين وردت أسماؤهم في كشوفات التوظيف من الشباب والشابات لإكمال ما تبقى من إجراءات التوظيف حيث أنها رغم حالة الأزدحام كانت تتعامل معهم بكل حرص وسعة صدر ومسئولية رغم الأزدحام الذي أتى على أثار مكتبها المتواضع كانت مصرة على إكمال الإجراءات وإلى جانبها موظفة تنادي بالأسماء ومطابقة ملفات التوظيف وسجل القيد وكل ذلك الأزدحام الذي عانى منه مكتب الخدمة المدنية كان خلاصة لما آلت إليه تلك الأعمال الهمجية الخارجة عن النظام والقانون والمنافية للأخلاق والإنسانية الفاضلة ولا تمت للشرعية الإسلامية والدين الإسلامي الحنيف كعقيدة وشرعية بصله تلك الأعمال التي أدت إلى حرق مكاتب ومبان خدمية منها المجلس المحلي بمديرية الشيخ عثمان كعمل تعطيلي قائم على فتوى التعطيل التي تبناها طارق السويدان في بلادنا وحذر من مغبة أضرارها وخروجها عن الشرع والقانون في البحرين ونتيجة لذلك أصبح مكتب الخدمة المدنية محل استقبال تدفق سيل الشباب والشابات من كل مديرتي الشيوخ عثمان ومديرية البريقة ودار سعد وزد على ذلك مديرية المعلا الذي أصبح المجلس المحلي فيها يشكو من شكوى محاولة تعطيله أو لأسباب أخرى لم نعلم كنهها من الشباب الذين أثروا الحضور إلى مكتب الخدمة المدنية لهذا الشأن.

وللشباب والشابات أصداء

على هامش تلك الحالة التقينا بعدد من الشباب والشابات المتقدمين والمتقدمات للتوظيف الذين



نلنا بعد صبر

● أما الشاب محفوظ أحمد عبدالله، بكالوريوس قانون، سنة التخرج ٢٠٠٩م، أوضح أن شعوره طيب بعد أن رأى اسمه في بيانات التوظيف لهذا العام وهو سعيد أنه سيحقق ما يصبو إليه من بناء أسرة كريمة وأنه نال هذا الاستحقاق بعد صبر، ويشكر وزير الخدمة المدنية ومكتب الخدمة المدنية هذه الخطوة في سبيل تنفيذ قرار الأخ الرئيس بتوظيف الشباب والشابات.

المخرج الصحافي غمدان سمير محمد، يعمل متعاقداً في صحيفة ١٤ أكتوبر، بكالوريوس تجارة خريج عام ٢٠٠٥م أوضح أنه في غاية البهجة والسرور بأنه أخيراً حصل على استحقاق التوظيف بعد صبر مع أنه أثر على نفسه عدم البقاء ساكناً لذلك احترف الإخراج الصحفي ليعمل في صحيفة ١٤ أكتوبر هروباً من الفراغ والحصول على ما يعينه ويعين أسرته من مكافأة العمل في الصحيفة وتخصصه علوم مالية ومصرفية ويأمل أن تتحقق آماله وأحلامه ويطلب من الشباب عدم الانجرار وراء خراب الوطن بل العمل على بنائه وإصلاحه وتعميره.

بعد سنوات من الكد

● الشابة اعتراف عبدالقادر، تخصص علم اجتماع، سنة التخرج ٢٠٠٠م، من مديرية الشيوخ عثمان، أظهرت سعادتها وبهجتها بإمكانية حصولها على الوظيفة بعد ورود اسمها في كشوفات التوظيف بعد ما عانتها من العمل بالأجر اليومي وكان بمقدار ثلاثة آلاف وخمسمائة لعشر سنوات مضت من التعب والعناء وأظهرت حزنها لما آلت إليه مديرية الشيوخ عثمان من خراب للمجلس المحلي الذي كان يسهم في تخفيف الضغط عن مكتب الخدمة المدنية وكان سيقومها تبع وعناء المواصلات والجري إلى الخدمة المدنية لاستكمال ما تبقى من إجراءات التوظيف من مطابقة وتأكيد للقيود وتمنت الخير للجميع.

سعداء بميدان العمل

● الشاب عمار علي لقمان، سنة التخرج ٢٠٠٨م، اقتصاد مالي، قال: بعد مرور سنوات من تخرجنا كنا نأمل الحصول على الوظيفة والحمد لله تحقق هذا الحلم وبعد أن عانينا ثقل الفراغ ونأمل أن الأمور ستتحسن نحو الأفضل وهذا مبشر خير بالرعاية الكريمة للشباب في تحسين أحوالهم وصلاح شأننا الوطني الذي نحن أولى به من غيرنا.